

## القرينة وتوجهاتها المعرفية في فهم النص القرآني سورة الضحى إنموذجا

المدرس الدكتور إيمان غازي أحمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة البصرة

**المخلص:-**

تُعد القرينة عنصرا لغويا، وفي الوقت نفسه تمثل علامات غير لفظية (حالية)، يدركها المتلقي بفطنته وذكائه وحسن تدبره للنصوص، وهي أيضا سيرورة تواصلية مهمة في المنظومة المعرفية والتبليغية، ولا بد أن يكون الاهتمام بها نابعا من ادراك قيمتها في التأثير في المعاني وصبوررة الأحداث.

لقد كانت القرينة بوصفها ملمحا لسانيا - فكريا حاضرة في المدونة التفسيرية للقرآن الكريم لتوضيح معاني آياته وما تدل عليه، وهذا دليل على حرص المفسرين الشديدين والاحتفاء في فهم قصدية الشارع ومراده، فهم لم يغفلوا دور القرينة في الكشف عن المعاني، خاصة التي هي مضمرة تحت جنبات المعنى الظاهر، لذا شكلت القرينة بمستوياتها كافة قيمة مرجعية لفهم النصوص الإبداعية، خاصة القرآنية، وأي إهمال أو تواني في توظيف القرينة سوف يسبب مغالطات وانحرافات على مستوى الفهم والتأويل.

**كلمات مفتاحية:** سورة الضحى، القرينة، المعنى، الفهم، التوجه المعرفي

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٠٢/١٣

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٠١/١١